واقع الاختصاصي النفسي في مرحلة التعليم الأساسي كما يدركه الاختصاصيون أنفسهم

د. حسين مُحَمَّد الأطرش

كلية الآداب – جامعة مصراتة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاختصاصي النفسي في مرحلة التعليم الأساسي كما يدركه الاختصاصيون أنفسهم، ثم إجراء هذه الدراسة على عينة من الاختصاصيين بمدارس التعليم الأساسي الشطر الثاني بمدينة مصراتة (2014-2015م)، وبلغ عددهم (60) أخصائيًا وأخصائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، واعتمد أداة الدراسة على الاستبانة، وثم التأكد من ثباتها وصدقها، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي في تحليل البيانات. وقد اتضح نتائج الدراسة من خلال الأوساط المرجحة والأوزان المئوية، التي حصلت عليها تلك المهمات التي عكستها الاستبانة حيث كانت (30) فقرة مقبولة بأوزان مئوية تراوحت بين (67-93)، في حين جاءت بعض المهمات بأوساط مرجحة وأوزان مئوية منخفضة عن القيمة المطلوبة، وهما فقرتان (29 – 13) بأوزان مئوية تراوحت بين(60-62) لم تنفد بالشكل المطلوب من قبل الاختصاصي في المدرسة حسب استجابات الاختصاصيين أنفسهم، والتي هي (يتعاون فيها مع أولياء الأمور في تخطيط مستقبل أبنائهم الدراسي والمهني) و(يحول الحالات التي لم يتمكن من التعامل معها إلى الجهات المختصة).

مقدمة:

إن الحياة الإنسانية هي محاولة مستمرة للتوافق والتكيف حيال ما تحفل به البيئة من عوائق وصعوبات، وتهدف مهنة الإرشاد إلي تحقيق التوافق للإنسان في كافة مواقف حياته الاجتماعية وتمارس بواسطة اختصاصيين اجتماعيين ونفسيين، في العديد من المجالات داخل مؤسسات لها أهدافها وفلسفتها، وتزداد حاجة الأفراد والجماعات إلي الإرشاد النفسي يومًا بعد يوم، نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي تشهده مختلف مناحي الحياة، ونتيجة للتغيرات والتقلبات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وازدياد القلق والتوتر المرتبط بكل ذلك. وقد انعكست أثار تلك التغيرات على الأفراد وبخاصة طلبة المدارس، وبرزت أعراض ذلك بأشكال سلوكية تعيق عملية التعليم لديهم، وتجعل بعضا منهم في حالة الاضطراب والقلق وعدم الاتزان الانفعالي، مما جعل طلبة المدارس بحاجة ماسة الى الخدمات التي يقدمها الإرشاد النفسي، وضرورة يجب توفيرها لكافة الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

وهذا جعل دور الاختصاصي النفسي المدرسي في موقف تحدى لمقابلة التنوع في مواجهة حاجات الطلاب، ويشكل صعوبة في تحديد ماهية الخدمة النفسية، وبما أن وظيفة المدرسة الحالية ليست مجرد عملية تعليم، وتزويد الطلاب بألوان المعرفة ولكن بجانب ذلك الإسهام في عملية التربية والتنشئة النفسية الاجتماعية، وفي سبيل ذلك استعانت بالكثير من التخصصات التي من بينها علم النفس، والخدمة الاجتماعية، حتى تستطيع أن تقوم بهذه الوظيفة الجديدة والمدرسة مؤسسة تربوية في المقام الأول؛ لأن التلميذ يقضى بها أغلب وجل سنوات عمره وخاصة مرحلة التعليم الأساسي التي لها بالغ الأثر في تكوين شخصية الفرد وتعديل سلوكه. (أحمد مصطفى، 2009: 423).

إن حركة التوجيه والإرشاد النفسي من المهن المهمة في الوقت الحاضر في جميع مجالات الحياة المختلفة ،كمراكز رعاية الطفولة ورعاية المسنين وآخرين في مجال العلاج النفسي وفي المؤسسات التعليمية، وبذلك ينبغي على رجال التوجيه والإرشاد النفسي في مجتمعاتنا الحالية أن يسارعوا في توضيح الرؤيا في عقول الذين مازالوا يتخبطون في ظلام العقود الماضية حول دور

الاختصاصي النفسي في المؤسسات التعليمية، والعمل على إعادة تأهيله على الأسس المعمول بها عالميا، والتركيز على حسن إعداد الاختصاصي النفسي والاجتماعي من خلال التعلم المهني وتنمية مهاراته، حتى يتمكن من تقديم الخدمة بكفاءة واقتدار في كافة المجالات والمستويات. (البدري، 2008: 28).

وأن يكون الاختصاصي النفسي الليبي هو يته مثل الاختصاصي النفسي في باقي دول العالم ونحن الآن في ليبيا مع انطلاق ثورة 17 فبراير المباركة نقطة انطلاق لهذا العلم من خلال الجمعية الليبية للعلوم النفسية يقوم بتوضيح الأسس النفسية والاجتماعية التي يعتمد عليها الإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي.

– مشكلة الدراسة:

في الواقع الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي داخل المؤسسات التعليمية يعود لحجم المشكلات والاضطرابات التي يواجها الطلاب في المدارس، إضافة إلى غموض مفهوم الاختصاصي النفسي المدرسي، وعلامات الاستفهام عن أساليب عمله؛ لأن بعض مدراء المدارس يكلفون الاختصاصي النفسي بمهام لا تتعلق بمهنتهم التي أعدوا من أجلها ومن المفيد إن يقف الاختصاصي النفسي مع نفسه بين كل فترة وأخرى ويحاول فيها أن يتحسس مشاعر الآخرين عنه، وإحساسهم نحو طريقته في التعامل ، ويمكن الاستعانة بمن حوله من الزملاء، وأولياء الأمور فكل هؤلاء يمكن أن يساعده في عملية تقديره لذاته وعمله في المجال النفسي، الدي أصبح من أهم المجالات التي تمارسها الخدمة الاجتماعية في الوقت الراهن، نظرًا لتفاقم حدة المشكلات والاضطرابات النفسية.

وإذا أريد لأي عمل تربوي أن ينمو، ويتطور، فلابد أن يخضع إلى عمليات تقويمية متعددة للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية وتحديد المشكلات والمعوقات، التي يوجهها باعتبار ((أن التقويم عملية تشخيصية وعلاجية في الوقت نفسه)) (أبوعلام، 1987، 39).

ومما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على دور الاختصاصي النفسي في الشطر الثاني من مرحلة التعليم الأساسي كما يدركه الاختصاصين أنفسهم، وما هو الدور الذي يقوم

به فعلاً ضمن مهام الإرشاد، لكي يعطى الباحث صورة واقعية عن أداء الاختصاصي النفسي في مرحلة التعليم الأساسي من أجل تعزيز دوره وإبراز الجوانب السلبية ووضع الحلول لمعالجتها.

– أهداف الدراسة:

1- التعرف على الصورة المدركة لذي الاختصاصيين أنفسهم عن واقع الاختصاصي النفسي المدرسي في المؤسسات التعليمية.

2- توضيح طبيعة عمل الاختصاصي النفسي الاجتماعي المدرسي.

3- تحديد الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة في التوجيه والإرشاد النفسي.

4- مساعدة الاختصاصيين النفسيين في المدارس في أداء عملهم علي أسس علمية.

– أهمية الدراسة:

– تكمن أهمية الدراسة الحالية باقتصارها علي تقويم أداء الاختصاصي النفسي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي الشطر الثاني من خلال وجهة نطر الاختصاصيين أنفسهم وذلك لأهمية هذه المرحلة في السلم التعليمي.

– يعتبر موضوع التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي من أكثر الموضوعات التي تطلبها العملية التعليمية من تقديم خدمات إرشادية للتلاميذ وإبراز السلوكيات الايجابية لديهم وخاصة في هذه المرحلة الهامة.

– تعريف بأهمية دور الاختصاصي النفسي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية.

– كما تبرز أهمية هذه الدراسة ما تنتج عنها من توصيات ونتائج ذات أهميه للعملية التعليمية.

– حدود الدراسة:

تمَّ أجراء هذه الدراسة على عينة من الاختصاصيين والاختصاصيات التابعين لمدارس مرحلة التعليم الأساسي الشطر الثاني بمدينة مصراتة العام الدراسي (2014-2015 م).

– مصطلحات الدراسة:

– التقويم: وقد عرفته شاملة العبيدي أنه: (هو إصدار حكم قيمي الناحية المقيسة في ضوء معيار معين ثم إلحاقه باتخاذ قرارات. (العبيدي، 1993:10).

التعريف الإجرائي التقويم، وعملية الكشف عما أداء الاختصاصي النفسي يقوم بتنفيذ مهامه الإرشادية المرسومة له ،كي يمكن إصدار إحكام موضوعية عن أدائه استناداً إلى الدرجات التي سيحصل عليها إفراد عينة الدراسة، من خلال استجابتهم عن استبانة الدراسة الحالية.

– الأداء: يعرفه كيلان عبد الرازق، أنه قدرة الفرد على أداء فعل ما أداء مرئي وظاهر وقابل للقياس. (كيلان،1997، 87).

أما التعريف الإجرائي للأداء هو قدرة الاختصاصي النفسي في مرحلة التعليم الأساسي على القيام بتنفيذ مهامه بدرجة من المهارة والجودة، التي تقاس إجرائيًا بالدرجة التي سيحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال استجابتهم عن استبانة الدراسة الحالية.

– الاختصاصي النفسي: يعرفه عبد المنصف رشوان، أنه الأخصائي الذي يقوم بالدور الرئيسي في عملية الإرشاد والعلاج النفسي، ويتخرج من أحد أقسام علم النفس بالجامعة، ويتخصص في الصحة النفسية والعلاج النفسي على مستوي الدراسات العليا حتى الدكتورة. (رشوان، 2007، 394).

ويعرفه (الأوسي-1987) أنه الشخص الذي يقوم بالتوعية، وتقديم الخدمة والمساعدة، والترشيد، والهداية والتوعية، والإصلاح، وتغيير السلوك نحو الأفضل. (الأوسي وآخرون، 1987 ، 6)

والتعريف الإجرائي للاختصاصي النفسي هو الشخص المتخصص الذي يحمل مؤهلا علميا في علم النفس، والذي يقدم المساعدة والخدمة الإرشادية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي، التي تساعدهم على تخطي العقبات التي تواجههم في العملية التعليمية.

– مرحلة التعليم الأساسي: هي احدى المراحل الدراسية في نظام التعليم الليبي، ومدة الدراسة فيها تسعة سنوات تبدأ من الصف الأول أساسي وتنتهي بالصف التاسع أساسي.

– التوجيه والإرشاد النفسي: يعرفه حامد زهران أنه عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته ويعرف خبرته ويحدد مشكلته ، ويلم إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه. (زهران 1980، ص17)

والتعريف الإجرائي هو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه، ومشكلاته، وتكوين اتجاهات عقلية، واجتماعية، وتربوية، تساعد المسترشد على التخلص من كل المعيقات التي تقف في طريق نموه النفسي ، ولاجتماعي ،والجسمي ، والعقلي ،والمهني ، والتربوي.

الإطار النظري للدراسة:

تمهيد:

إن الدور الذي يقوم به الاختصاصي النفسي يعد مطلبا رئيسيا في وقتنا الحاضر ،نظرا لما تمر به بلادنا من تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية مختلفة ،أدت إلى ظهو ر بعض المشكلات والاضطرابات النفسية،وأن تحديد هو ية الاختصاصي النفسي المدرسي وملاكه الوظيفي، وأداه الأكاديمي ،ودوره في تنمية المواطن الليبي، لكي يواكب ثورته من خلال تحمل المسؤولية التي تنبع من ذات الإنسان المتوازنة نفسيا وجسميا.

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي:

تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تمارس في الكثير من المجالات، ومن أهم هذه المجالات المجال النفسي إلا أن الإنسان الذي يتمتع بالصحة النفسية الجيدة يعد هو الإنسان السوي يستطيع أن يكون فردا فعالا في مجتمعه ،ويساعد في تنمية هذا المجتمع، أما إذا كان الفرد لا يتمتع بالصحة النفسية ،فانه يكون عبئاً على هذا المجتمع. ولقد شهدت التطورات التي أدخلت في مجال الطب النفسي إلى ازدهار الخدمة الاجتماعية ،والإرشاد النفسي، وتحديد وظيفة الاختصاصي الاجتماعي النفسي في إطار علمي، وتصبح الخدمة الاجتماعية النفسية أداة لتحقيق الهدف الوقائي والعلاجي من الاضطرابات النفسية في ميادين التربية والصحة العامة. (رشوان، 2007: 394)

- **نشأة الإرشاد والتوجيه المدرسي:**

يعود الفضل في نشأة الإرشاد والتوجيه التربوي إلى (نورمان كلي) في جامعة كولومبيا (1914) كان هدفه هو مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة والتكيف لمشكلاته الدراسية.

أما في ألمانيا فقد مر الإرشاد التربوي بثلاث مراحل، المرحلة الأولي (1922) وكانت بافتتاح أول مركز إرشادي نفسي مدرسي في مدينة (ما نهيا) على يد (ليرمران) الذي طلب أن يكون لكل مدرسة أخصائي يكلف للأعمال النفسية المدرسية على أن يخفض نصابه التدريسي. أما المرحلة الثانية فبدأت بعد الحرب العالمية الثانية وذلك بإنشاء مراكز للإنشاء المدرسي، أما المرحلة الثالثة فقد بدأت بعد عام (1973)، حيث قرر المجلس الأعلى التربية في ألمانيا بتعميم الإرشاد المدرسي على كافة المقاطعات، وفي فرنسا تم البدء بالإرشاد المدرسي عام (1922) حيث أسست وزارة التربية الفرنسية مراكز الإرشاد المهني لتعليم الشباب، وزاد هذا الاهتمام بعد الحرب العالمية الثانية عندما شعر الكثير من رجال التربية وعلم النفس بأهمية التوجيه المدرسي في ميدان التربية. (حمود، 1994، 17-19)

أما في الدول العربية فقد ورد في أحد التقارير الواردة الى مكتب اليونسكو ما يشير إلى قلة الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المدرسي والتربوي قياسا بالدول الأخرى. (كيلان، 1997،7)

أما دولة مصر تعتبر أول دولة قامت فيها مدرسة الخدمة الاجتماعية عام (1935) وذلك بالاستعانة بالاختصاصين في مجال العمل المدرسي، وقد استعانت معظم الدول العربية ببعض الاختصاصين في مصر للعمل في بعض مدارسها. (حسنين، 1975، 63-65).

وفي الكويت بدأت الخدمات الإرشادية عام (1960) في إطار ما يعرف بالخدمات النفسية المدرسية، أما في السعودية فإن الإدارة العامة لرعاية الشباب التي تأسست عام (1961) جعلت ضمن نشاطها رعاية الطلبة، وتوجيههم والعمل على تسهيل مهمة تحصيلهم الدراسي وبحث أسباب التخلف العقلي والدراسي والغياب والإهدار، وقد تطورت هذه الإدارة

عام (1981)، وفى الأردن نمت خدمات الإرشاد والتوجيه عام (1971)، وفى العراق ظهر ما يعرف بمرشد الصف، وتطورت حركة الإرشاد بعد ثورة (1958)، وثورة (1968)، وفي الوقت الحاضر لا توجد أي دولة عربية بدون أخصائي نفسي اجتماعي يعمل في المجال المدرسي.

أما في ليبيا فقد أنشئ قسم للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بكلية التربية بالجامعة الليبية سنة (1958)، وأيضا وجود معهدين متوسطين للخدمة الاجتماعية في طرابلس وبنغازي، ثم تطورت بعد ذلك بفتح عدة أقسام في كليات الآداب والتربية بالجامعات الليبية كقسم علم النفس، وعلم الاجتماع ،والخدمة الاجتماعية. (ارحومة وآخرون،2001: 20)

- **التعليم الأساسي:**

هي المرحلة الأولى من التعليم، وتشمل كلا من المدارس الابتدائية والإعدادية، وبعض الخبراء يحددون أن مفهوم التعليم الأساسي لم ينشأ مرة واحدة، وإنما يضرب بجذوره إلى نوعية السياسات العالمية التي أثرت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في توجيه السياسات المحلية والقومية سواء في الدول النامية أو الدول المتقدمة، وقد نشأ (مصطلح التعليم الأساسي) من قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان، وقد ألزمت تلك القرارات الدول المختلفة أن يكون التعليم الأولي فيها بالمجان وأن يكون إلزاميًا. (السيد،2007: 11).

- **الإرشاد والتوجيه في الشطر الثاني من مرحلة التعليم الأساسي:**

يختلف تلميذ مرحلة التعليم الأساسي الشطر الثاني عن تلميذ المراحل الأخرى، وذلك لأنه يتمتع بمرحلة نمو مختلفة، وهى مرحلة الطفولة المتأخرة وتعد مرحلة البلوغ الجنسي في نهاية هذه المرحلة لدى الجنسين، وتنحصر مهمات الإرشاد والتوجيه في هذه المرحلة في الآتي:

- دراسة نفسية الطلاب وتوزيعهم على صفوف مختلفة.
- تحويل الطلاب غير القادرين على متابعة الدراسة إلى المدارس التي تعتني بالتربية الخاصة.
- مد الطلاب بالمعلومات اللازمة حول طريقة الدراسة ونظامها.

– مساعدة الطلاب في حل المشكلات التي تواجههم مثل: (ضعف التحصيل، وصعوبة التعلم، وسوء التكيف).

– إرشاد المعلمين في تحليل الدرس وتخطيطه وتقويمه بطريقة تربوية. (حمود، 1994، 103).

- **الاختصاصي النفسي المدرسي:**

هو ذلك الشخص المهني الذي يمارس عمله في المؤسسات التعليمية في ضوء مفهوم الخدمة النفسية ملتزما بمبادئها ومعايرها الأخلاقية هادفا إلي مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة علي تحقيق أهدافها التربوية، والتعليمية ،لإعداد أبنائها للمستقبل ويعد في الكليات المتخصصة ممارسة الطرائق والأساليب الإرشادية المختلفة، وأن الاختصاصي النفسي توكل له مهمة صعبه وإنسانية في نفس الوقت، وهي تقديم الاستشارة النفسية سواء أكانت وقائية أو علاجية أو تشخيصية توجيها وإرشادا، تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وإبراز طاقاته وإبداعاته واكتساب مهارات لحل مشكلته. (كيلان، 1999).

إن لكل اختصاصي نفسي أسلوبه الخاص في التعامل مع التلاميذ واستخدامه لقدراته الخلاقة وعزيمته في مواجهة المشكلات. (البدرى،2011: 34).

وتتوقف طبيعة الإرشاد في كل مرحلة تعليمية على بيئة كل مدرسة وظروفها الخاصة، فلا يجوز استعارة برنامج إرشادي صمم لمدرسة معينة وتنفيذه في مدرسة أخري ،كما لا يجوز إعادة اعتماد برنامج إرشادي من السنوات السابقة في المدرسة الواحدة. (الخطيب ،2003: 290)

- **سمات الاختصاصي النفسي:**

– الصحة النفسية والقدرة علي التكيف.

– الذكاء والمرونة العقلية والقدرة على الإبداع.

– الموضوعية والإخلاص في العمل.

– القدرة على الإقناع والتأثير على الآخرين.

– المعرفة والاستنتاج.

– القدرة على مواجهة التغيير والتكيف.
– الافتراض بأن كل سلوك مكتسب ومتعلم، وبالتالي فإنه يمكن تعديله وتغييره.
– الاتزان الانفعالي مع اتزان في الشخصية.
– الانتباه الكافي الذي يجعله يدرك وجهات نظر الآخرين. (رشوان ، 2007: 394).

- **تصورات خاطئة حول دور الاختصاصي النفسي المدرسي:**

– التوحد في الخدمات الإرشادية من مدرسة إلى أخري.
– الإرشاد النفسي هو عمل روتيني متشابه وفق خطة مركزية موحدة.
– أي فرد داخل المؤسسة يستطيع القيام بهذه المهمة.
– الإرشاد النفسي التربوي عمل إداري مكتبي وليس فنياً.
– الإرشاد النفسي عن بعد وهو أن يدرب أحد المدرسين من المدرسة ويكلف بعملية الإرشاد النفسي. (كيلان عبد الرازق 1997).

- **دور الاختصاصي النفسي المدرسي:**

إن الخدمة النفسية والاجتماعية مهنة إنسانية يمكن أن تسهم إسهاما فعالاً في المجال المدرسي، حيث تهدف إلى تيسير تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية للتلاميذ، وتقدم العون للذين يعانون من مشكلات خاصة ومساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم داخل المدرسة وخارجها. (صالح، 2008: 187).

وكانت مهام الاختصاصي النفسي المدرسي تاريخا طويلا، وأكدها كلا من (رن Wrenn 1962 وبوني وجلوفكا Boney & Glofka 1967 وكيترمان Ketterman 1968وما ندل وشارم 1969 وويلز Wils 1973 وليفتون Leviton 1977). (أبوعباه، نيازي 2001، ص54–55) وهي:

–مساعدة الطلبة على التعامل مع المشكلات النفسية – العاطفية – السلوكية والأسرية.

– اكتشاف حالات الطلاب ذوي الحاجة إلى الخدمات النفسية، وذلك عن طريق إجراء الاختبار والمقابلات الشخصية.

– إجراء الدراسات التي تبين احتياجات الطلاب على مستوي التطوير الأكاديمي والاحتياجات النفسية والسلوكية.

– تدعيم وبناء شخصية سوية عند الطلاب.

– تطوير المهارات والقدرات والشخصية لدى الطلاب.

– العمل مع المعلمين والإدارة المدرسية لتوفير بيئة مناسبة للطلاب.

– مساعدة المدرسة على أداء رسالتها في تربية الطلاب، ومساعدتهم للتغلب على العراقيل التي تواجههم.

– تنظيم الزيارات العلمية والترفيهية والإشراف عليها.

– دعم الصلة بين الأسرة والمدرسة.

– تقديم الرعاية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ،وتوجيههم للمشاركة في الأنشطة المناسبة بما يحقق توافقهم في المجتمع. (ارحومة، وآخرون، 2001، 21).

- **الخدمة النفسية والاجتماعية فن وعلم:**

تشمل الممارسة المهنية للاختصاصي النفسي على العديد من الأدوار التي يتطلب أداؤها تطبيقا للمبادئ الأساسية للمهنة، بمعنى آخر فإنها تعتمد على المعرفة العلمية والمهارة، ومن الضروري أن يلم الاختصاصي النفسي بالعلم والفن معا في أدائه لدوره المهني، فالفن يشير إلى الفعل، أما العلم فيعتمد على المعرفة، فالجانب الفني في الممارسة يركز على عملية التفاعل بين الاختصاصي والتلميذ (العميل) في حين أن العلم يختص بالمعرفة التي يحصل عليها الاختصاصي النفسي. (البدرى ،2011: 23).

- **الدراسات السابقة:**

سوف نستعرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

هدفت دراسة أحمد فوزي الصادي (1981) إلى التعرف على المشاكل التي تواجه

الاختصاصيين الاجتماعيين في المجال التعليمي، مستعينا بالاستبيان كأداة للتعرف على الواقع الميداني لأداء الاختصاصيين، ومقترحاتهم حول الدور الذي يتلاءم مع متغيرات العصر، وأهم النتائج التي توصلت إليها قلة عددهم، وزيادة أعبائهم، وقلة وضوح دور الاختصاصي الاجتماعي لدى مدراء المدارس والمدرسين والمسئولين عن العملية التعليمية بصفة عامة.

كما هدفت دراسة أسماء الهادي ارحومة وآخرين (2001) إلى التعرف على أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدارس الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (112) مدرس ومدير وأخصائي، واستخدمت الباحثات أداة الاستبيان ومن خلال التحليل تبين أن للأخصائي النفسي والاجتماعي أهميته ودوره في المهمات التي يؤديها لخدمة الطلبة وفى تذليل الكثير من مشاكلهم وأن هناك مهمات لم تحقق من قبل الأخصائيين في المدرسة.

أما دراسة مروة البشير وسهلية سالم (2009) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية، وكانت عينة الدراسة مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين داخل مدينة مصراتة، واستخدمت الباحثتان في دراستهما أداءة الاستبيان، وتوصلتا إلى نتيجة، وهي صعوبة اعتراف أولياء الأمور بالمشكلات التي تواجه الطلاب وإمكانية حلها من قبل الأخصائي الاجتماعي، وعدم وجود برامج تأهيلية للرفع من كفاءته.

بينما هدفت دراسة ابتهال جمعة وإيمان بوقرين (2010) إلى التعرف على أسباب ضعف أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ،وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا واستخدمتا المنهج الوصفي كما واستخدمتا الباحثتان أداة الاستبانة وتوصلتا إلى النتائج الآتية:

احتلت المرتبة الأولى الفقرة (امتناع العديد من الطلبة بالبوح بأسباب مشكلاتهم) بوزن مأوى وقدره (90,2) والفقرة (قصر الفترة الزمنية التي يلتقي الأخصائي بالطلاب) المرتبة الثانية بوزن مأوى قدره(89.5) واحتلت المرتبة الثالثة الفقرة (قلة الدورات التدريبية الأخصائي) بوزن مأوى قدره (84.6).

كما أظهرت دراسة مصفى قاسم (1999) أهمية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية

مع الطلاب في المدارس من أجل زيادة الوعي بالمشكلات السلوكية والصحية.

وفي ضوء استعراض الدراسات والبحوث السابقة يتضح ما يأتي:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التعرف على الواقع الميداني لدور الأخصائي النفسي الاجتماعي ،وفي استخدام المنهج الوصفي وبالاعتماد على الاستبانة في جمع المعلومات، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تركيزها على واقع الأخصائي النفسي الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر الاختصاصيين أنفسهم.

- **إجراءات الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقويمية، وثم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمرحلة التعليم الأساسي الشطر الثاني بمدينة مصراتة وتكونت عينة الدراسة من (60) أخصائيا وأخصائية.

واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية في جمع المعلومات بعد التأكد من صدقها عن طريق الصدق الظاهري ،بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء إجاباتهم قام الباحث بإعادة صياغة بعض الفقرات ودمج بعضها مع بعض مع استبعاد البعض الآخر من الاستبانة، وقد أتفق المحكمون على الفقرة بنسبة (80%) اعتبارها صالحة، وقد استخدم الباحث أسلوب التجزئة النصفية لاستخراج معامل ثبات الاستبانة، وثم استخدام معادلة يرسون بين الدرجات الفردية والزوجية، وبعد التطبيق حصل الباحث على معامل ارتباط قدره (0.85) بعد تصحيحه، وهو معامل ثبات جيد وصالح للدراسة الحالية، ويمكن الوثوق به والاعتماد عليه، وتكونت الاستبانة النهائية من (32) فقرة وكل فقرة (3) بدائل (نعم–أحيانا–لا) أعطى الباحث (3) درجات للبديل (نعم) ودرجتان (2) للبديل (أحيانا) ودرجة (1) للبديل (لا).

تم تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية منهم (20) من الذكور، و(40) من الإناث وتم تصحيحها، وتهيئتها من أجل تحليل نتائجها باستخدام الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة للتعرف على أهميتها.

- **الوسائل الإحصائية:**

تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ارتباط سيبرمان براون.
- الوسط المرجح = $\frac{\text{ك 1× 3+ ك2×2+ ك3× 1}}{\text{ك ن}}$
- الوزن المئوي = $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$

- **عرض نتائج الدراسة وتحليلها:**

يتضمن تحليل النتائج ومناقشتها بعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الأساسية، والبالغ عددها (60) أخصائيا، وأخصائية، وذلك بالتعرف على أهمية كل فقرة من فقرات الاستبيان حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لها تحقيقا لأهداف الدراسة، واعتمدا الباحث الوسط المرجح (2) والوزن المئوي (66.66) كالحد الأدنى للفقرات المتحققة، واتضح من خلال استجابات الاختصاصين بعد استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقره من فقرات الاستبانه والبالغ عددها (32) فقرة، وإن الفقرات المتحققة (32) فقرة تحصلت علي أوساط مرجحه تراوحت بين(81 .2-1.80)، وأوزان مئوية مرتفعة تراوحت بين (93-60) أما عدد الفقرات غير المتحققة بلغ عددها (2) فقرتان، تحصلت على أوساط مرجحه تراوحت بين (1.80-1.86)، وأوزان مئوية منخفضة تراوحت بين (60-62) والجدول الآتي يوضح استجابات الاختصاصيين موزعه تنازليا حسب الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل فقرة.

جدول يوضح استجابات الاختصاصيين مرتبة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل منها

ترتيب الفقرات حسب الاستبانة	الترتيب حسب الوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
7	1	يتحلى بالمظهر اللائق أمام التلاميذ.	2. 81	93
22	2	يحرص على بناء علاقة مع المسترشد يسودها الاحترام والثقة المتبادلة.	2.78	92
15	2	يحدد المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة.	2.7 6	92
9	3	يتعاون مع الإدارة والمدرسين في حل مشكلات الطلبة.	2.73	91
16	4	ينظم سجل خاص بعمله الإرشادي داخل المدرسة يحافظ فيه على سرية المعلومات عن المسترشد.	2.76	90
6	5	يتسم بالدبلوماسية اللفظية والسلوكية مع المسترشد.	2. 68	89
5	6	موضوعي في علاقاته الإنسانية مع المسترشد.	2.66	88
32	6	يستخدم الإرشاد والتوجيه الجماعي مع الطلبة ويستخدم الإرشاد والتوجيه الفردي في أحيان أخرى.	2.62	87
2	7	يتمتع بقدرة على فهم المسترشد والتعاطف معه.	2.61	87
14	7	يساعد الطلبة على تذليل مشكلاته الدراسية.	2.62	87
1	7	يتعامل مع المسترشد بروح المرح والشفافية.	2.61	87
3	8	لا ينفعل أو يتعصب بسرعة أثناء تعامله مع المسترشد.	2.58	86

ترتيب الفقرات حسب الاستبانة	الترتيب حسب الوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
4	8	يتحلى بالصبر على أخطاء المسترشد.	2.58	86
26	8	يساعد الطلبة على إظهار حاجتهم الإرشادية التي لم تشبع دون خوف أو تردد.	2.58	86
12	9	يستضيف محاضرين من حقول الأعمال المختلفة ليعرفوا الطلبة بأنواع المهن وحقول المعرفة لتساعدهم في اختيار دراستهم مستقبلا.	2.56	85
8	9	يتمتع بسعة أفق التفكير وسرعة البديهة في معالجة المشكلات.	2.55	85
19	9	يهتم برعاية بطيء التعلم في المدرسة.	2.55	85
24	9	يساعد الطالب على التكيف مع مشكلته وحلها بذاتية مستقلة.	2.55	85
20	10	يقيم علاقات أخوية مع أولياء أمور الطلبة تساعد في حل مشكلات أبنائهم.	2.53	84
23	10	يساعد الطالب على تنمية قدراتهم في اتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بحياته من جوانبها كافة.	2.53	84
25	11	يتعاون مع هيئة التدريس لاختيار الأنشطة التي تنمي قدرات الطلبة وميولهم الدراسية والفنية والمهنية.	2.50	83
10	11	يحافظ علي سرية المعلومات عن المسترشد.	2.49	83
18	12	يهتم برعاية المتفوقين دراسيًّا.	2.43	81
27	13	يقيم المعلومات التي تفيد الطلبة لمواجهة مشكلاتهم.	2.30	76
17	13	يتعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم وقدراتهم العقلية لتوجيههم نحو فروع الدراسة أو المهن المناسبة.	2.28	76

ترتيب الفقرات حسب الاستبانة	الترتيب حسب الوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
21	13	لا يخرج عن الحدود المهنية.	2.28	76
30	14	يقيم ندوات إرشادية للطلبة.	2.23	74
31	15	يرفع تقارير باستمرار إلي الجهات المسؤولة عن تطور العمل الإرشادي في المدرسة	2.13	71
11	16	ينظم زيارات مبرمجة للطلبة إلى المعامل والمصانع والمدارس المهنية ليساعدهم في اختيار نوع العمل أو فرع الدراسة مستقبلا.	2.03	67
28	16	يساعد الطلبة في اختيار فرع الدراسة المناسب لميولهم واستعداداتهم.	2.01	67
29	17	يتعاون مع أولياء الأمور في تخطيط مستقبل أبنائهم الدراسي والمهني.	1.86	62
13	18	يحول الحالات التي لم يتمكن من التعامل معها إلى الجهات المختصة.	1.80	60

يتضح من الجدول السابق النتائج الخاصة بالاختصاصيين من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة البالغ عددها (32) فقرة حيث احتلت الفقرة (7) (يتحلى بالمظهر اللائق أمام التلاميذ) على المرتبة الأولى من اهتمام الاختصاصيين عينة الدراسة، بوسط مرجح قدره (2.80) ووزن مئوي مقداره (93)، وهو وزن مئوي عالي جدا مما يدل على أن الاختصاصي النفسي الاجتماعي يتسم فعلا بهذه الصفة، وبذلك تساعده على جذب الطلبة له وإقبالهم عليه وتسهل مهمته الإرشادية والتوجيهية لخدمة الطلبة، وإن المظهر اللائق جزء من الشخصية القوية المؤثرة وهى ضرورية للاختصاصي، بينما احتلت المرتبة الثانية الفقرتان (15-22) (يحدد المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة) و(يحرص على بناء علاقة مع المسترشد يسودها الاحترام والثقة المتبادلة) بوسط مرجح قدره (2.76) ووزن مئوي مقداره (92) وهو وزن مئوي عالي جدا أيضا وهذا يدل على أن الاختصاصي النفسي يحرص علي بناء علاقة مع

المسترشد يسودها الاحترام والثقة المتبادلة وهذا يساعده على تحديد نوع المشكلات التي يعاني منها الطلبة النفسية والتربوية والاجتماعية.

أما المرتبة الثالثة من نصيب الفقرة (9) (يتعاون مع الإدارة والمدرسين في حل مشكلات الطلبة) بوسط مرجح قدره(2.73) ووزن مئوي مقداره (91) وهو وزن مئوي عالي وهذا يدل دلالة واضحة على أن الاختصاصي النفسي يتعاون مع الإدارة والمدرسين في حل مشكلات الطلبة.

والفقرة (16) احتلت المرتبة الرابعة وهي (ينظم سجل خاص بعمله الإرشادي داخل المدرسة) بوسط مرجح قدره (2.70) ووزن مئوي مقداره (90) وهو وزن مئوي عالي وهذا يدل على أن الاختصاصي النفسي يتمتع بصفة التنظيم في عملية التوجيه والإرشاد داخل المدرسة وأن يكون سجل خاص بعملهم الإرشادي في دراسة كل حالة.

في حين احتلت الفقرة (6) (يتسم بالدبلوماسية اللفظية والسلوكية مع المسترشد) المرتبة الخامسة بوسط مرجح قدره (2.68) ووزن مئوي قدره (89) مما يشير هذا الوزن العالي إلى أن الأخصائي النفسي يتمتع بالدبلوماسية اللفظية والسلوكية لمعالجة مشكلات الطلبة.

أما المرتبة السادسة احتلتها الفقرة (5) وهي (موضوعي في علاقاته الإنسانية مع المسترشد) بوسط مرجح قدرها (2.66) ووزن مئوي (88) وهو وزن مئوي عالي تمثل أراء أغلبية الاختصاصين مع أنه يتمتع بالموضوعية في التفاعل مع المسترشد.

واحتلت المرتبة السابعة الفقرات (1-2- 14-32) من الاستبانة وهي على التوالي (يتعامل مع المسترشد بروح المرح والشفافية) و(يتمتع بقدرة على فهم المسترشد والتعاطف معه) و(يساعد الطلبة على تذليل مشكلاته الدراسية) و(يستخدم الإرشاد والتوجيه الجماعي أحيانا مع الطلبة ويستخدم الإرشاد والتوجيه الفردي في أحيان أخر) بوسط مرجح قدره (2.61) ووزن مئوي قدره (87) وهو وزن مئوي عالي، مما يدل على أن الاختصاصي النفسي يتسم فعلا بهذه الصفة، وهى مهمة جداً في التوجيه، والإرشاد وأن الانسجام الروحي والودي بين المرشد والمسترشد يسهل عملية التوجيه، وأن حل مشكلات الطلبة هي الشغل الشاغل للاختصاصي

والتوصل إلى أفضل السبل والحلول لهذه المشكلات، وأن الأخصائي يستخدم الإرشاد والتوجيه الفردي والجماعي كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك، لأن لكل نوع من الإرشاد مميزات وفوائد.

أما المرتبة الثامنة كانت من نصيب الفقرات (3-4-26) من الاستبانة ،وهى على التوالي (لا ينفعل أو يتعصب بسرعة أثناء تعامله مع المسترشد) و(يتحلى بالصبر على أخطاء المسترشد) و(يساعد الطلبة على إظهار حاجتهم الإرشادية التي لم تشبع دون خوف أو تردد) بوسط مرجح قدره(2.58)، ووزن مئوي قدره (86)، وهو وزن مئوي عال، وهذا يشير إلى أن الاختصاصي تمتع باتزان انفعالي جيد، وهو من الخصائص المهمة الذي يجب أن يتحلى بها الأخصائي وأن تحلى الأخصائي بالصبر على أخطاء المسترشد يجعل المسترشد سيرسل بإدلاء ما يعانى منه دون خوف وتردد، والأخصائي من خلال تحليه للكثير من الخصائص الجيدة يجعله مساعد للطلبة الذين يخجلون من إظهار حجاتهم الإرشادية دون خجل، وذلك لمرونته وخاصة في التعامل مع الطلبة.

واحتلت المرتبة التاسعة الفقرات (8-12-19-24) من الاستبانة، وهي على التوالي (يتمتع بسعة أفق التفكير وسرعة البديهة في معالجة المشكلات) و(يستضيف محاضرين من حقول الأعمال المختلفة ليعرفوا الطلبة بأنواع المهن وحقول المعرفة لتساعدهم في اختيار دراستهم مستقبلا) و(يهتم برعاية بطيء التعلم في المدرسة) و(يساعد الطالب علي التكيف مع مشكلته وحلها بذاتية مستقلة) بوسط مرجح قدره (2.56) ووزن مئوي قدره (85)، مما يشير هذا الوزن العالي إلى أن الاختصاصي النفسي الاجتماعي يتمتع بسعة أفق تفكير وسرعة بديهة لمعالجة مشكلات الطلبة والربط بين أنواع المهن، وحقول المعرفة لتحديد مسار دراستهم، وأن اهتمام الأخصائي برعاية بطيء التعلم مهم جدا، لأن هذه الفئة أحوج إلي الإرشاد دائما وأن حل مشكلات الطلبة، هي الشغل الشاغل للأخصائي والتوصل إلى أفضل السبل والحلول لهذه المشكلات بذاتية مستقلة.

في حين جاءت الفقرتان (20-23) بالمرتبة العاشرة وهي (يقيم علاقات أخوية مع أولياء أمور الطلبة تساعد في حل مشكلات أبنائهم) و(يساعد الطالب على تنمية قدراتهم في اتخاذ

القرارات المناسبة المتصلة بحياته من جوانبها كافة) بوسط مرجح قدره (53.2) ووزن مئوي قدره (84) مما يشير هذا الوزن العالي بأن الأخصائي النفسي يتمتع بقدرته على مد جسور التعاون بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة ،وأن الأخصائي يحاول عبر إرشاده وتوجيهه أن يقوي شخصية الطالب من خلال زرع الثقة بنفسه واتخاذ قراراته بنفسه بكافة جوانب حياته.

أما المرتبة الحادية عشرة جاءت من نصيب الفقرات (10-15) وهي(يساعد الطلبه علي تنمية قدراتهم في اتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بحياته من جوانبها كافة) و(يتعاون مع هيئة التدريس لاختيار الأنشطة التي تنمي قدرات الطلبة وميولاتهم الدراسية والفنية والمهنية) بوسط مرجح قدره (9 2.4) ووزن مئوي قدره (83)، وهو وزن مرتفع وهذا يشير إلي أن الأخصائي يحاول عبر إرشاده وتوجيهه أن يقوي شخصية الطالب من خلال زرع الثقة بنفسه واتخاذ قراراته بنفسه بكافة جوانب حياته ويتعاون مع هيئة التدريس في اختيار الأنشطة التي تنمي ميول الطلبة وقدراتهم.

والفقرة (18) احتلت المرتبة الثانية عشر وهي (يهتم برعاية المتفوقين دراسيا) بوسط مرجع قدرها (2.43) ووزن مئوي قدره (81) وعلى الرغم من أنها جاءت متأخرة بعض الشيء في مرتبتها إلا أنها مازالت تحتل موقعا جيدا من مهام الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدرسة، إلا أن طموح الباحث يكمن في أن يكون اهتمام الأخصائي أكبر بهذه الفئة المهمة، التي يعول عليها وهي أحوج إلي الإرشاد دائما.

أما المرتبة الثالثة عشرة فقد احتلتها الفقرات (17-21-27) وهي على التوالي (يتعرف علي ميول الطلبة واتجاهاتهم وقدراتهم العقلية لتوجيههم نحو فروع الدراسة أو المهن المناسبة) و(لا نخرج عن الحدود المهنية) و(يقيم المعلومات التي تفيد الطلبة لمواجهة مشكلاتهم) بوسط مرجح قدره (2.29) ووزن مئوي قدره (76) مما يشير هذا الوزن العالي إلى أن الاختصاصي الاجتماعي في المدرسة له دور فعال في اختيار نوع الأنشطة التي تساعد علي تنمية ميول الطلبة الدراسية وتوجيههم لنوع الدراسة التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم ورغباتهم، ولا يتعد حدوده في التوجيه والإرشاد ويستخدم الإرشاد والتوجيه الفردي كلما اقتضت الحاجة إليه.

واحتلت المرتبة الرابعة عشر الفقرة (30) وهي (يقيم ندوات إرشادية للطلبة) بوسط مرجح قدره (2.25) ووزن مئوي قدره (74) وهو وزن عال إلى حد ما وهذا يشير إلي أن الاختصاصي يقوم ببرامج إرشادية للطلبة.

والفقرة (31) احتلت المرتبة الخامسة عشر وهي (يرفع تقارير باستمرار إلى الجهات المسؤولة عن تطور العمل الإرشادي في المدرسة) بوسط مرجح قدره (2.15) ووزن مئوي قدره (71) على رغم من إن الوزن المئوي بدرجة عالية إلا انه يعطى مؤشراً على أن الاختصاصي له دور في مساعدة الطلبة وتوجيههم إلى مسار الدراسة حسب استعداداتهم وميولهم.

في حين جاءت الفقرتان (11-28) وهما (ينظم زيارات مبرمجة للطلبة إلي المعامل والمصانع والمدارس المهنية ليساعدهم في اختيار نوع العمل أوفرع الدراسة مستقبلا) و(يساعد الطلبة في اختيار فرع الدراسة المناسب لميولهم واستعداداتهم) بالمرتبة السادسة عشرة بوسط مرجح قدره (2,02) ووزن مئوي قدره (67)، وهذا يشير إلي أن الاختصاصي النفسي يقوم بربط الطلبة بمؤسسات المجتمع ،ويساعد الطلبة في اختيار نوع الدراسة المناسبة لهم، وطموح الباحث يكمن في أن يكون دور الاختصاصي في المهمات أكبر لا نها ذات فائدة كبيرة للطلبة.

وجاءت المراتب الأخيرة في الفقرتين (13-29) وهما (يتعاون مع أولياء الأمور في تخطيط مستقبل أبنائهم الدراسي والمهني) و(يحول الحالات التي لم يتمكن من التعامل معها إلى الجهات المختصة). بأوساط مرجحة (8. 1 -6 8. 1) وبأوزان مئوية (60-62) وبذلك لم تصل إلي الوسط المرجح المطلوب وهو (2) والوزن المئوي (66.66)، وهي أوزان قليلة مما يؤكد على أن المهمات التي عبرت عنها هذه الفقرات لم تنفد بالشكل المطلوب من قبل الاختصاصي المدرسي حسب استجابات الاختصاصيين أنفسهم الذين أدلوا بها عبر الاستبانة، وطموح الباحث يكمن في أن يكون دور الأخصائي في أداء هذه المهام أكبر، لأنها مهام ذات مردود وفائدة كبيرة على طلابنا من خلال التعاون مع أولياء الأمور في حل مشاكل أبنائهم وتحويل الحالات الصعبة إلى الجهات المختصة.

- **التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن وضع التوصيات الآتية:

– الاهتمام بدور للاختصاصي النفسي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية وتصحيح التصورات الخاطئة عن دور الأخصائي المدرسي.

– توفير الإمكانيات الضرورية الاختصاصي النفسي الاجتماعي(مكاتب – اختبارات ومقاييس – أنشطة متنوعة).

– مد جسور التعاون بين الاختصاصي النفسي الاجتماعي وأولياء الأمور كي يتسنى للاختصاصي في أداء مهمته اتجاه الطلبة.

– تفرغ الاختصاصي النفسي الاجتماعي للإرشاد والتوجيه دون التكليف بأعمال أخرى.

– أن يكون هناك تقييم للاختصاصي وتوجيهه والإشراف عليه.

– إقامة دورات تدريبية للاختصاصي أثناء الخدمة من أجل تزويده بما هو جديد.

- **المقترحات:**

استكمالا الدراسة الحالية ويقترح الباحث إجراء بعض البحوث والدراسات منها:

1- تقويم العملية الإرشادية في المدارس في ضوء الأهداف المرسومة لها.

2- مدى إدراك المدرسين والطلبة لدور الاختصاصي النفسي الاجتماعي المدرسي.

3- إجراء دراسة لمعرفة أسباب ضعف الاختصاصي النفسي الاجتماعي من وجهة نظر الاختصاصيين أنفسهم.

المصادر والمراجع:

1- أحمد مصطفى خاطر (2009) الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

2- أسماء مُحَمَّد الهادي أرحومة وآخرون، (2001) ، تقويم الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدارس الإعدادية من وجهة نظر هيئاتها الإدارية والمدرسين والأخصائيين، كلية الآداب قسم علم النفس مصراتة.

3- المنظمة العربية للتربية والتفافة والعلوم ،1982. الكافيات البشرية في قطاع التعليم الجامعي.تونس.

4- جمال حسين الأوسي وآخرون، (1987)، الإرشاد التربوي للصف الرابع معاهد إعداد المعلمين، العراق، وزارة التربية.

5- حامد عبد السلام زهران (1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، كلية التربية، القاهرة. عالم الكتب للطباعة، ط2.

6- خالد صالح محمود (2008) الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعيين في العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

7- سيد أبوكر الحسنين (1975)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة ، دار مكتبة الفكر العربي.

8- شاملة شاكر العبيدي.(1993)، مذكرات في التقويم والقياس، محاضرات جامعة مصراتة.

9- صالح احمد الخطيب (2003) الإرشاد النفسي في المدرسة ،الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي.

10- طارق السيد (2007) علم الاجتماع المدرسي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

11- كيلان عبد الحميد عبد الرزاق، (1997)، مذكرات في الإرشاد والتوجيه، محاضرات جامعة مصراتة.

12- عبد المنصف حسن رشوان (2007)، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي والعقلي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

13- مُحَمَّد البدرى الصافي (2011) المهارات المهنية الأخصائي الاجتماعي، محاضرات جامعة البحرين.

14- مُحَمَّد عبد الحميد حمود، (1994) الإرشاد المدرسي، منشورات جامعة دمشق.